

يوميات الثورة

ما من شك في أن الهاجس النهضوي القائم على استراتيجية ثورية واضحة، هو وحده جوهر التفكير السليم لدى أنظمة الحكم الوطنية وليس أسوأ على الشعوب والحكومات من تلك الأصوات النشاز التي تتحدث - بمناسبة وبلا مناسبة - عن التطور التدريجي الذي يتم بعيداً عن التغيير والتخطيط والبرمجة الثورية المتواصلة،

حظ هذه البلاد أن روح الثورة والتغيير قد ظلت مهيمته ودافعة إلى البحث عن الأفضل

والأرقص، ويفضل تلك المستطعات البيلاد أن تتجاوز المعوقات الموروثة والمجسدية وبإمكاناتها المحدودة تمكنت من أن تشق طريقها مؤمنة بأن ثورة الاستقبال التي تصنعها ثورة المعلومات لا بد أن تقابلها ثورة المستقبل إلا أن الجهود السابقة واللاحقة سوف يكون مصيرها الفشل، والفشل الذريع. ومن هذا المنطلق وحده فالثورة في

التعليم العام والجامعي في ربع قرن



يكتبها اليوم:

د. عبد العزيز المقالح

مجال التعليم لا ينبغي أن يتوقف بل لابد أن تظل مصاحبة لهذا النمو والتوسع وأن لا يكون البحث عن النوعية دعوة إلى حرمان الغالبية التي تتعطل للمعرفة وتؤدي إلى الانتقام من الحرمان الطويل. وقبل أيام كنت اللامحدود وتوافدهم من القرى وكان طلاب هذه القرية يستعدون لدخول امتحان الثانوية العامة، اسعدني نقاشهم وطموحهم اللامحدود وتوافدهم من القرى الجاورة سيرا على الأقدام إلى مقر الامتحان، وفي حديث مع أحد من شيوخ القرية قال وهو يستدعي ذكريات الماضي القريب عندما كانت تأتي برسالة من أخيه الجندي المرابط في «سارب» كان يضطر للسفر إلى مركز المحافظة ليجد هناك من يقرأ له الرسالة أو يكتب له الجواب. واحفاده الآن يقرأون ويكتبون ويطمحون في أن يصيروا في المستقبل القريب وهنئين وأطباء ومحاسبين ووزراء وسفراء وذلك هو أوضح الفوارق بين الأسس واليوم.

الشاعر الكبير عبد الرحمن السقا في ديوانه الثالث:

هو واحد من الشعراء القلائل من جيل التأسيس الذين نمت على إبداعاتهم الأولى القصيدة الجديدة في بلادنا وأخذت طريقها إلى هذا المناخ الشعري الحافل بعشرات المواهب الواعدة الجميلة... وللشاعر الكبير عبد الرحمن السقا مكانة عالية في قلوب زملائه المبدعين لما يتميز به من براءة الشاعر وصدق مؤدته، الديوان من منشورات اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين ويقع في ١٥٧ صفحة من القطع الصغير.

تأملات شعرية:

واقفاً - كان - في غفلة من جديد الزمان ومن ضوء أفكاره، لا يشد الرجال إلى غده تحتويه الرياح العجاف. حين أخرج - من كهفهم - رأسه .. وتمطى ... رأى ما رأى ثم أقسم أن لا يخاف.

أزعم أن لا شيء قد ناله التغيير والتطور في بلادنا كالتعليم في بعديه العام والجامعي. ومنهما تكن الملاحظات على المستويات المدرجات، وعلى القصور والمواعظ للتوسع فإن المهم فتح الأبواب للتعليم متحفاً للذكور والإناث واستيعاب كل هذه الميادين في المدارس والجامعات وما يفرضه هذا الكم من مسؤوليته في تحسين المستويات والارتفاع بالأداء والإيجاد الاستراتيجية المناسبة لتطور البسات العنانية بالنوعية التي تبدأ من تاهيل المدرس وانصافه

ويكفي أن البلاد - في الربع الأخير من القرن العشرين - نحت في الاقتناع بأن التعليم بشكل أهم الأسباب للنهوض، وأن بناء الهياكل الأساسية للتعليم العام والجامعي يعد المدخل الصحيح إلى بناء مرافق الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، كما أن الاحتفاء بكل ما من شأنه أن يحقق التفوق العلمي والقضاء على دابر الأمية هو الخطوة الأولى في طريق التقدم ومحاربة التخلف الموروث بكافة أشكاله الضاغطة على الواقع والمفترسة للوجدان والتي كانت وراء كل ما حدث من ظلم سياسي واجتماعي ومن غاب المشاركة في حكم الوطن والدفاع عن أماله وأمنائه وفي احتلال موقعه المتميز في أسرته العربية والأسرة الدولية.

وما من شك في أن الهاجس النهضوي القائم على استراتيجية ثورية واضحة، هو وحده جوهر التفكير السليم لدى أنظمة الحكم الوطنية وليس أسوأ على الشعوب والحكومات من تلك الأصوات النشاز التي تتحدث - بمناسبة وبلا مناسبة - عن التطور التدريجي الذي يتم بعيداً عن التغيير والتخطيط والبرمجة الثورية المتواصلة، ولو كان التطور كما تذهب إليه هذه الأصوات النشاز مرهوناً بالزمن وبالتدرج كانت الحياة قد انقضت من على وجه الأرض، أو كانت شعوب العالم الثالث الإفريقية والآسيوية في مستوى الولايات المتحدة أو على الأقل في مستوى بعض الدول الأوروبية، فقد ظلت شعوب العالم الثالث أزماًناً في انتظار التطور التدريجي تاركة أمر التغيير للزمن وحركة الطبيعة ولذلك بقيت كما هي عليه صورة جامدة تذكر العالم بما كان عليه الحال مع سكان الكهوف والأدغال. ولو كانت بلادنا قد بقيت - لا سيمح الله - تنتظر التطور التدريجي قابعة في مكانها انتظاراً للتغيرات التدرج لكنا قد أصبحنا في حالة لا يحسد عليها من التخلف المزري ثقافياً واجتماعياً وسياسياً، ومن حسن



غداً في ندوة بصنعاء

١٧٧ من يوليو.. المحطات والدلالات

الشورى وسالم صالح محمد مستشار رئيس الجمهورية وعدد من السياسيين والمفكرين الذين سيتناولون التطورات والإنجازات التي شهدها اليمن في ظل قيادة الرئيس علي عبد الله صالح في المجالات الاقتصادية والسياسية والديمقراطية وغيرها إلى جانب المسيرة الوجودية وما وافقها من تطورات وأحداث والتطورات التي شهدها القوات المسلحة والأمن خلال الـ ٢٥ عاماً الماضية والتطور الاجتماعي بصفة عامة وما حققته المرأة اليمنية بصفة خاصة في ظل قيادة الرئيس

الشورى وسالم صالح محمد مستشار رئيس الجمهورية وعدد من السياسيين والمفكرين الذين سيتناولون التطورات والإنجازات التي شهدها اليمن في ظل قيادة الرئيس علي عبد الله صالح في المجالات الاقتصادية والسياسية والديمقراطية وغيرها إلى جانب المسيرة الوجودية وما وافقها من تطورات وأحداث والتطورات التي شهدها القوات المسلحة والأمن خلال الـ ٢٥ عاماً الماضية والتطور الاجتماعي بصفة عامة وما حققته المرأة اليمنية بصفة خاصة في ظل قيادة الرئيس

وزير الإعلام يلتقي أعضاء الهيئة الإدارية لجمعية الصداقة اليمينية، الأثيوبية

التقى الأخ الأستاذ حسين العواضي - وزير الإعلام بمكتبه بديوان الوزارة أمس أعضاء الهيئة الإدارية لجمعية الصداقة اليمينية - الأثيوبية حيث أطلع الأخ الوزير من الأخوة أعضاء الهيئة الإدارية للجمعية على أهداف الجمعية وأنشطتها المستقبلية والتي تصب في تعزيز أواصر الصداقة والتعاون بين الشعبين الجارين اليمني الأثيوبي وفتح مجالات جديدة للتنمية وتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين الجارين. ومنها سعي الجمعية لإصدار مطبوعة إعلامية لتعزيز التواصل بين الشعبين والبلدين الجارين وخاصة في المجال الإعلامي والثقافي. وقد ثمن الأخ وزير الإعلام الأهداف النبيلة التي تسعى الجمعية إلى تحقيقها لخدمة العلاقات اليمينية - الأثيوبية وتعزيزها وتطويرها مبدياً استعداده لتقديم الدعم اللازم للجمعية.

المستشفى الجمهوري يكرم المقاعدن والأطباء بقسم التجميل والحروق

كتب / محمد هاج أقام المستشفى الجمهوري التعليمي بصنعاء أمس حفل تكريم لـ ١٥ متفاعداً من الأطباء والمرضى والعاملين بالمستشفى والأطباء في قسم التجميل والحروق الذي يعمل نموذجاً في تقديم الخدمات الطبية خلال الفترة الماضية. ومن الدكتور عبد الله الحامدي مدير عام المستشفى في كلمته بالمناسبة بالدور الذي قام المكرمون به خلال سنوات الخدمة. مشيراً إلى قرار المستشفى بمنحهم شهادات التقدير وبطاقة تأمين صحي مدى الحياة وصرف مرتبات ثلاثة أشهر لكل منهم. وقال إن تكريم قسم التجميل والحروق يأتي نتيجة للجهود التي بذلها طاقم القسم الطبي الذي استطاع تخفيض نسبة الوفيات الناجمة عن الحروق من ٢٠٪ إلى صفر وأصبح القسم النموذجي بالمستشفى.

غداً بنادي صباط الشرطة تدين تقرير التنمية البشرية العالمي ٢٠٠٣م

.. الثورة/ خاص/ تحت رعاية الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء وبحضور عدد من الوزراء وكلاء الوزارات وسفراء الدول العربية والأجنبية وممثلي البلدان المانحة في اليمن سيتم غدا الأربعاء بنادي صباط الشرطة عرض ومناقشة تقرير التنمية البشرية العالمي لعام ٢٠٠٣م والذي يتضمن دعوة التازر للدول المانحة للمساعدة في إنهاء الفقر العالمي. وسيعقب التحدثين مؤتمر صحفي لثائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي أحمد محمد صوفان والممثل المقيم للبرنامج الاتحادي للأمم المتحدة بالاتحاد السيد معين كريم.

السبت.. العمل النقابي الصحفي في لقاء مفتوح بعدن

عند/ الثورة/ ينظم معهد التدريب والتأهيل الإعلامي بعدن يوم السبت المقبل فعالية اليوم المفتوح بقاعة جامعة عدن وذلك بالتعاون مع المركز الإعلامي بعدن. وأكد الدكتور حسين جعمان - مدير مركز الدراسات والبحوث بالمعهد بأن الفعالية التي تقام لأول مرة في عدن برعاية الأخوين حسين العواضي - وزير الإعلام والدكتور يحيى الشعبي - محافظ عدن ستستضيف الأخوين وأفق شاذلي - رئيس فرع نقابة الصحفيين بعدن والدكتور أحمد الحداد - نائب رئيس جامعة عدن لشئون التطبيق العملي وخدمة المجتمع الذين سيستعرضان هموم الإعلام وواقع العمل النقابي الصحفي وتأثيره على الأداء الإعلامي في اليمن.



اصابة ١١ شخصاً في الجري أمام الثيران بإسبانيا

.. بلغ عدد ضحايا مصارعة الثيران في إسبانيا ١١ شخصاً وذلك بعد أن أصيب أمريكي بجرح خطير أمس عندما طعنه ثور أثناء الاحتفال في بلدة باميلونا الإسبانية ليصبح بذلك الضحية الحادية عشرة لهجران هذا العام. وأفادت وكالة رويترز أن قرن الثور اخترق بطن الشاب البالغ من العمر ٢٧ عاماً حين كان يجري أمام الثيران نحو حلبة المصارعة في المدة الواقعة شمال إسبانيا في آخر أيام احتفال أستانر أسبوع. وأسبب إسباني يبلغ من العمر ٣٠ عاماً في فخذة الأيمن حيث قالت متحدثة باسم بلدية باميلونا أن الثيران طعنت ١١ بينهم إسباني وبريطاني وأسترالي وأمريكيون أثناء الهجران وكانت قرن الثيران قد تسببت في إصابة ١٢ في احتفال العام الماضي. وأضافت المتحدة أن إسبانيا من باميلونا أصيب بضربة قوية على رأسه في وقت سابق هذا الأسبوع ولا يزال فاقد الوعي.

أخبار قصيرة

- العميد /حمود محمد الشامي - رئيس دائرة الشؤون المالية والإدارية عضو الأمانة العامة بالمؤتمر الشعبي العام ونجله الدكتور /فؤاد عادا مؤخرًا من بريطانيا بعد رحلة علاجية ناجحة حمداً لله على السلامة ..
- الزميلة / جميلة علي رجاء، والحق الإعلامي في سفارة بلاندا في القاهرة، وصلت إلى أرض الوطن لإنجاز بعض الأعمال المرتبطة بمجال عملها.
- مؤسسة العقيف الثقافية تقيم في الخامسة من مساء اليوم الثلاثاء محاضرتين حول أدب " أبو الأحرار " الشهيد محمد محمود الزبيري.
- فرع اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين يتعز يستضيف غداً القاص / محمد سعيد سيف الذي سبقه نماذج من إبداعاته القصصية.
- الأخ / حسن البعداني يحتفل بزفافه الخمسين القادم في قاعة المركز الإعلامي بصنعاء. تهانينا ..
- الأخ الدكتور / نبيل مزاح ضيعان تم تعيينه مؤخرًا نائباً لمدير المستشفى الجمهوري التعليمي للشؤون الفنية ..

لقطات مرئية

- طريقة احتساب أجور أعضاء لجان التصحيح للثانوية العامة بعدد الدفاتر المسحقة بالتاكيد لن يرضى عنها الأخ الوزير ...
- لماذا توقفت أعمال الصيانة في بعض شوارع تعز ؟
- منطقة الجند تعاني من انقطاع التيار الكهربائي بصورة دائمة ...
- مسبح تعز كان صورة مشرقة والآن كيف هي الصورة ؟
- وحتى تعز تعاني من ازعاج الدراجات النارية ...
- الماء نعمة من الله والمطلوب رعايتها وصيانتها ...

لحظة يازمن

عند..الذاكرة والأزرق (١)

محمد المساح

.. وأنا أحاول الكتابة عن «عند» «جنيت» من أين وكيف استنتقت الحروف .. وحروف الكلمات مرهونة .. مخبأة في صناديق عدة، منها صندوق ذكرة الطفولة .. لدى صبي قروي أدهشته «عند» في منتصف العقد الخمسين من القرن الماضي .. حين هبط من الجبال عابراً دروب ليلة ونهارها، حين أضاءت على جدار الأفق الليلي .. «شعلة مصفاة البريقة» بذلك من فوق «بالة الكرت» المجزورة من وادي الاحكوم في قساع «العنتراش» إلى الكين العالي .. حتى يتمكن من رؤية تلك الشعلة وهي تضوء الليل و«العنتراش» يصرخ بصجيج الحرك .. تدارج عجلاته «رمل خبت الرجاء، وعلى جانبيه يركض «الجروشيبيلات» يفرسون البترات الحديدية تحت التائرات لتمر عليها ثم يرفعونها .. عملية قتالية .. حتى يتجاوز «البايور» بحر الرمال .. وعند الوصول إلى مشارف دار سعد .. تلهف ذلك الصبي بريق الأضواء الكهربائية .. فتزداد دهشته ويتعمق عجبته .. كيف ينفلت الضوء العجيب من أسر الليل ويغلب الغدرة .. وهو يتألق بلمعان .. يذكره بسطح «بركة الديكة» وماؤها يترقق .. في الظهيرة تحت الشمس في هيجة «المسجونة» في قريته الوديعه .. التي غادرها عند خيوط الفجر الأولى وعند .. الاسم والصوت يتقلبان .. في الزمن عدة صور .